



تحليل مكاني لواقع المشاريع الصناعية المميزة في كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية
الصناعية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩

تحليل مكاني لواقع المشاريع الصناعية المميزة في كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية

لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩

ا.د. سلمى عبد الرزاق عبد لايد الشبلوي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية التطبيقية

البريد الإلكتروني Email : salma.a@uokerbala.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مديرية التنمية الصناعية ، صناعة البلولي اثلين ، الالواح العازلة
،الاولفنيات.

كيفية اقتباس البحث

الشبلوي ، سلمى عبد الرزاق عبد لايد، تحليل مكاني لواقع المشاريع الصناعية المميزة في
كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩، مجلة مركز بابل
للدراسات الانسانية، ٢٠٢١، المجلد: ١١، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف
والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث
ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو
استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Spatial analysis of the reality of distinctive industrial projects in Karbala, according to the classification of the General Directorate of Industrial Development For the years 2018-2019

Prof. Dr. Salma Abdel Razzaq Abd Laith Al-Shiblawi

University of Karbala - College of Education for Human Sciences -
Department of Applied Geography

Keywords : Industrial Development Directorate, polyethylene industry, insulating panels, olefins.

How To Cite This Article

Al-Shiblawi, Salma Abdel Razzaq Abd Laith, Spatial analysis of the reality of distinctive industrial projects in Karbala, according to the classification of the General Directorate of Industrial Development For the years 2018-2019, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021, Volume:11, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:-

This research included studying the reality of distinguished industrial projects in Karbala governorate according to the classification of the General Directorate for Industrial Development and this classification is recent developed by the General Directorate of Industrial Development to include distinctive industrial projects in terms of quality and economic value and they are distributed according to industry categories in 2018 and 2019 and included the most important industrial projects in Iraq and from Including Karbala Governorate, and the number of distinguished industrial projects in Karbala Governorate (5) were projects out of (71) factories distributed throughout Iraq that fall within





this classification. Karbala projects were represented by (Bahr Al Arab Factory for the production of sandwich panels (metal and engineering industries), Zamzam Barakat for polyethylene (chemical industries), Ali Hashem Ropes and Yarn Spinning Factory (textile industries), Iraqi dates manufacturing company {pressing and processing of dates} (food industries) Al Bina'a Thermistone Factory (Construction Industries)), and these projects are characterized by the expansion of their markets as they did not depend on the local market The province included most of the provinces of Iraq, but it suffered from multiple problems, including the absence of support for the local product by the state, the absence of the application of the law to protect the local product, in addition to the difficulties of introducing raw materials from customs, poor infrastructure, and high energy resource prices, and this necessitated the intervention of the central Iraqi government and governments The local governorates support these distinguished industrial projects, as they are very important for the advancement of the industrial and economic realities of the country Therefore, the study aims to shed light on the reality of the factories included in the classification and the problems they face.

المستخلص :-

تضمن هذا البحث دراسة واقع المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية وهذا التصنيف حديث وضعته المديرية العامة للتنمية الصناعية الذي شمل مشاريع صناعية مميزة من حيث النوعية والقيمة الاقتصادية وهي موزعة حسب أصناف الصناعة عام ٢٠١٨ و ٢٠١٩ وشمل اهم المشاريع الصناعية في العراق ومن ضمنها محافظة كربلاء وكان عدد المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء (٥) مشاريع من اصل (٧١) مصنع موزع على كافة انحاء العراق الواقعة ضمن هذا التصنيف، و تمثلت مشاريع كربلاء ب (مصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل (صناعات معدنية وهندسية)، مصنع بركات زمزم للبولي اثلين (صناعات كيمياوية) ، مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وفتل الخيوط (صناعات نسيجية) ، مصنع الشركة العراقية لتصنيع التمور (كيس ومعالجة التمور { صناعات غذائية) ، مصنع البناء للثرمستون (صناعات انشائية)) ، و تمتاز هذه المشاريع باتساع أسواقها إذ لم تعتمد على السوق المحلي للمحافظة وانما شمل اغلب محافظات العراق ، لكنها عانت من مشاكل متعددة منها غياب دعم المنتج المحلي من قبل الدولة وغياب تطبيق قانون حماية المنتج المحلي فضلا عن صعوبات ادخال المواد الأولية من الكمارك و رداءة البنى التحتية وارتفاع أسعار موارد الطاقة ، ويستوجب تدخل الحكومة العراقية المركزية والحكومات



المحلية للمحافظة دعم هذه المشاريع الصناعية المميزة كونها مهمة جدا للنهوض بالواقع الصناعي والواقع الاقتصادي للبلاد ، لذا تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على واقع المصانع الداخلة ضمن التصنيف والمشاكل التي تواجهها .

المقدمة :-

نظرا لأهمية القطاع الصناعي بالنسبة الى الاقتصاد الوطني سعت المديرية العامة للتنمية الصناعية الى بناء قاعدة صناعية متطورة في العراق معتمدة على أسس المبادئ الصناعية التكنولوجية الحديثة وتقديم الخدمات الأفضل للصناعيين والمستثمرين العراقيين وتقديم المشورة والدعم اللازمين لإنجاح مشاريعهم وضمان ديمومتها والتركيز على المشاريع الصناعية الهامة ذات الأهمية الاستراتيجية للبلاد مع ضمان تنوع المنتجات الصناعية وفقا لأصناف متعددة ومتنوعة تأمين للبلاد اكتفاء ذاتيا والتقليل من الاعتماد على المنتجات الأجنبية لذلك صنفت المديرية العامة للتنمية الصناعية مشاريع صناعية مميزة ذات أهمية استراتيجية للبلاد أذ توزعت هذه المشاريع الصناعية المميزة على عموم محافظات العراق البالغ عددها (١٨) محافظة ومن ضمن هذه المحافظات محافظة كربلاء التي كان نصيبها من هذا التصنيف (٥) مشاريع صناعية مميزة ومتنوعة الأصناف أذ يعد هذا التصنيف هو الأول من نوعه على صعيد البلد والذي وضع خلال عامي ٢٠١٨-٢٠١٩ علما انه يتجدد كل عام عن طريق استحداث صناعات جديدة وازادتها الى التصنيف نظرا لأهميتها الاستراتيجية للبلاد .

وتهدف الدراسة الى توضيح أهمية هذا التصنيف و ما هو واقع الصناعات الداخلة ضمن هذا التصنيف في محافظة كربلاء دور المقومات والمرتكزات الجغرافية في قيام هذه الصناعات الداخلة واهم المشاكل التي تواجهها .

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستدلالي الذي يستعمل في تحليل بيانات الدراسة الميدانية كونه يهتم بدراسة الأوضاع الراهنة للظاهرة بدقة من اجل التعرف عليها من حيث المضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعدنا في الوصول الى فهم واقع هذه الصناعات والمشاكل والتحديات التي تواجهها.

أهمية البحث :-

باتت الصناعة ذات أهمية كبيرة في تطور ونمو الاقتصاد الوطني بشكل عام والمحلي للمحافظات التي تقع فيها هذه المشاريع بشكل خاص لذلك سلط هذا البحث ضوءا على اكثر المشاريع الصناعية أهمية لتطور ونهوض الواقع الصناعي والاقتصادي للبلاد ودعم القطاع الخاص والمختلط في البلاد أذ سلطت الدراسة على تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية





للمشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩ ومعرفة واقعها واهم التحديات التي تواجهها .

مشكلة البحث :-

تتعلق مشكلة البحث من التساؤلات الآتية :-

١- ماهي الأسباب الرئيسية لتصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لهذه المشاريع بأنها في محافظة كربلاء ؟

٢- ماهي المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء ؟

٣- ماهي اهم التحديات التي واجهتها المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء ؟

فرضية البحث :-

وهي إجابة للتساؤلات التي طرحها في مشكلة البحث :-

١- ان الغاية الأساسية من تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية هو خلق قاعدة صناعية قوية للبلاد من خلال خلق مشاريع صناعية متنوعة الأصناف ودعم القطاعات الصناعية الخاصة والمختلطة وذلك من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي للبلاد .

٢- اما المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء هي (مصنع بحر العرب لإنتاج السندويج بئل ، مصنع بركات زمزم للبولي اثلين، مصنع علي هاشم لإنتاج الحبال وقتل الخيوط ، مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة ، الشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) .

٣- وفيما يخص اهم التحديات التي واجهتها هذه المشاريع المميزة في محافظة كربلاء هي ضعف الدعم الحكومي لهذه المشاريع مع ارتفاع أسعار المحروقات (موارد الطاقة) فضلا عن رداءة البنى التحتية .

الموقع الجغرافي والفضائي لمنطقة الدراسة :-

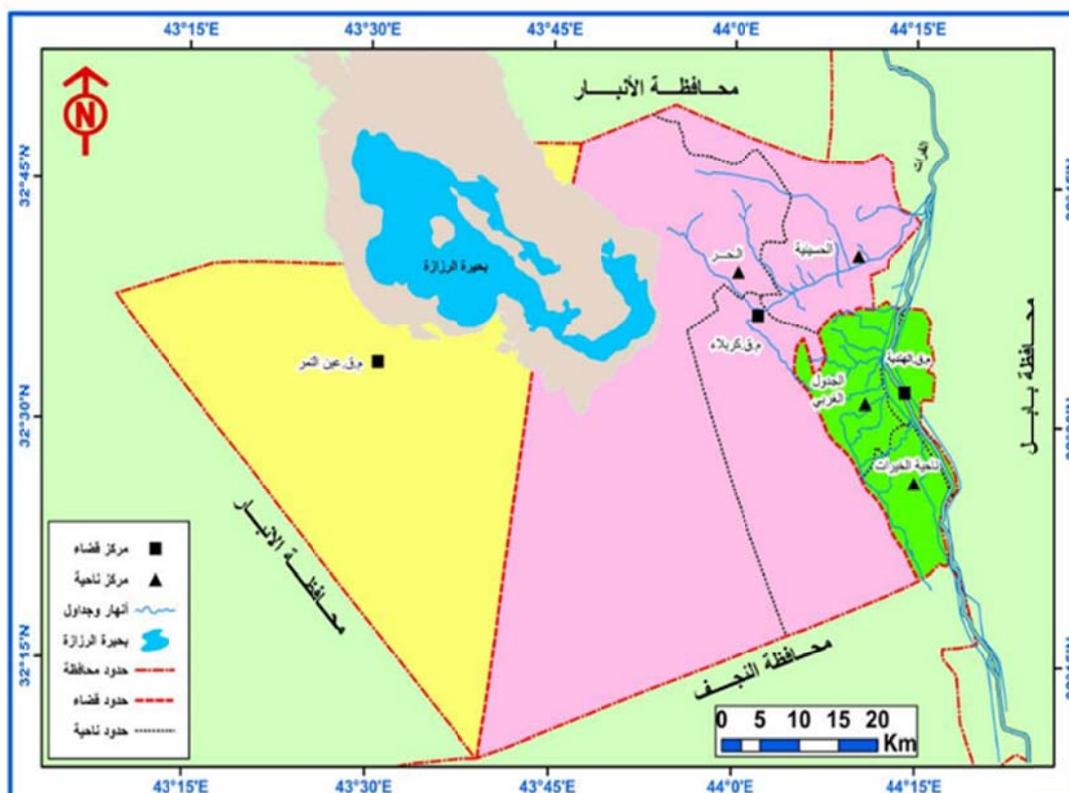
تقع محافظة كربلاء المقدسة ما بين دائرتي عرض (٣٢°، ٣٢°) و (٣٢°، ٩°) وهي بذلك تقع في وسط العراق في الجزء الغربي من السهل الرسوبي وشرق الهضبة الصحراوية، تحدها من الشمال والغرب محافظة الأنبار ومن الشرق محافظة بابل ومن الجنوب محافظة النجف الاشرف، كما في خريطة (١) وتضم محافظة كربلاء المقدسة أديا سبعة وحدات إدارية وهي (مركز قضاء كربلاء ، ناحية الحر ، ناحية الحسينية ، مركز قضاء الهندية ، ناحية الجدول الغربي ، ناحية الخيرات ، قضاء عين التمر) ، كما في جدول (١).



جدول (١) مساحات الوحدات الإدارية في محافظة كربلاء المقدسة لعام ٢٠١٨

مساحة الوحدة الإدارية (كم ^٢)	الوحدة الإدارية	ت
2397	مركز قضاء كربلاء	١
334	ناحية الحسينية	٢
134	مركز قضاء الهندية	٣
213	ناحية الجدول الغربي	٤
122	ناحية الخيرات	٥
1956	قضاء عين التمر	٦
3083	ناحية الحر	٧
٨٢٣٩	المجموع	٨

المصدر : الهيئة العامة للمساحة، وزارة الموارد المائية، بيانات منشورة، ٢٠١٨.



خريطة (١) الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Arc map



المبحث الأول

(مفهوم المشاريع الصناعية المميزة وأسباب تصنيف المشاريع الصناعية الى مشاريع صناعية

مميزة و المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩)

أولاً : مفهوم المشاريع الصناعية المميزة :-

تعرف المشاريع الصناعية المميزة بأنها المشاريع المصنفة من قبل المديرية العامة للتنمية الصناعية نظراً لأهميتها الاستراتيجية والاقتصادية للبلاد و عددها ٧٠ مشروع صناعي تمثلت ب ١٥ مشروع صناعي ضمن صنف الصناعات الكيماوية و ٤ مشاريع صناعية ضمن صنف الصناعات النسيجية و ٧ مشاريع ضمن صنف الصناعات المعدنية والهندسية و ٢٢ مشروع ضمن صنف الصناعات الغذائية و ١٥ مشروع ضمن صنف صناعات الطابوق والجص والاسفلت ، وفيما يخص منطقة الدراسة وهي محافظة كربلاء شملت ٥ مشاريع صناعية مميزة بواقع مشروع واحد لكل صنف من الأصناف المذكورة انفا وهذا التصنيف يعد الأول من نوعه في العراق والذي انشأته المديرية العامة للتنمية الصناعية عامي ٢٠١٨-٢٠١٩ وهو مستمر لعامي التالية إذ تضاف الى التصنيف مشاريع جديدة كل سنة أذان هذا التصنيف هو تصنيف سنوي تقيمه المديرية العامة للتنمية الصناعية .^(١)

ثانياً : أسباب واهداف تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية للمشاريع الصناعية بانها مشاريع مميزة^(٢) :-

- ١- نظراً لأهميتها الاستراتيجية لتطوير الهيكل الصناعي الوطني وكذلك الهيكل الاقتصادي للبلاد.
- ٢- أهمية المنتج الذي تنتجه هذه المصانع والتي تساهم في قلة الاعتماد على المنتجات الاجنبية المستوردة من خارج البلاد .
- ٣- دعم القطاعين الخاص والمختلط معنوياً ومادياً وتحفيزهم لإنتاج مشاريع صناعية ذات قيمة اقتصادية كبيرة للبلاد .
- ٤- السعي للحصول على الجودة الشاملة للمنتج العراقي .
- ٥- بناء القدرات والتنمية البشرية.
- ٦- خلق مناخ استثماري ملائم لجذب المستثمرين من خلال الاشراف والتنظيم ولعب الدور العام تجاه تنمية القطاع الصناعي الخاص والمشارك .



تحليل مكاني لواقع المشاريع الصناعية المميزة في كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية

الصناعية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩

٧- تطوير القطاع الصناعي وزيادة القيمة المضافة من خلال الروابط القوية ونقل التكنولوجيا والتي تقود الى تعزيز المنافسة في القطاعين المذكورين الخاص والمشارك كون هذه المشاريع المميزة كلها قطاع خاص ومشارك. (٣)

ثالثا :- المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩ :-

احتوت محافظة كربلاء على خمسة مشاريع صناعية مميزة تمثلت بواقع مشروع صناعي واحد لكل صنف صناعي وهي جميعها تابعة للقطاع الخاص فيما عدى الشركة العراقية العامة لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) وهذه المشاريع هي (مصنع بحر العرب لإنتاج السندويج بنل (صناعات معدنية وهندسية) ، مصنع بركات زمزم للبولي اثلين (صناعات كيميائية) ، مصنع علي هاشم لإنتاج الحبال وقتل الخيوط (صناعات نسيجية) ، مصنع الشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس ومعالجة التمور) (صناعات غذائية)^(٤) ويوضح جدول (٢) المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩.

جدول (٢) المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لعامي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

ت	صنف الصناعة	اسم المشروع	القطاع الذي ينتمي اليه
١	الصناعات المعدنية والهندسية	مصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل	قطاع خاص
٢	الصناعات الكيماوية	مصنع بركات زمزم للبولي اثلين	قطاع خاص
٣	الصناعات النسيجية	مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وقتل الخيوط	قطاع خاص
٤	صناعات الطابوق والجص والاسفلت	مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة	قطاع خاص
٥	الصناعات الغذائية	الشركة العراقية لتصنيع	قطاع مختلط

التمور (كيس التمور ومعالجتها) فرع كربلاء		
--	--	--

المصدر : المديرية العامة للتنمية الصناعية ،بيانات غير منشورة (٢٠١٨-٢٠١٩)

المبحث الثاني

(دور المقومات والمرتكزات الجغرافية في قيام الصناعات الداخلة ضمن التصنيف)

نظرا لكون هذه الصناعات الداخلة ضمن التصنيف من الصناعات المهمة جدا للاقتصاد العراقي بشكل عام واقتصاد محافظة كربلاء بشكل خاص يتم التطرق في هذا المبحث الى دراسة دور المقومات والمرتكزات الجغرافية في قيام الصناعات الداخلة ضمن هذا التصنيف حسب كل قسم تنتمي اليه هذه الصناعات من بين اقسام (الصناعات الكيماوية ، المعدنية والهندسية ، النسيجية ، الطابوق والجص والاسفلت، الصناعات الغذائية) كالتالي :-

أولا : الايدي العاملة :-

يمثل توفر الايدي العاملة بالقدر الكافي من حيث النوعية (المستوى الفني والتدريبي) والكمية المطلوبة عاملا أساسيا في إقامة أي مصنع نظرا لما تتطلبه الوحدات الإنتاجية المكونة لها من الايدي العاملة في كافة مستوياتها الفنية والإدارية^(٥)، وفيما يخص المصانع الداخلة ضمن التصنيف فكان الاعتماد على الايدي العاملة قليلا جدا بسبب اعتمادها على الآلات والمكائن بشكل كبير اما التحصيل الدراسي للعاملين فيتراوح بين الابتدائية الى الجامعية اما فيما يخص جنسيات العاملين اقتصر على الايدي العاملة العراقية في كل المصانع باستثناء مصنع علي هاشم للحبال وفتل الخيوط أذ كانت جنسيات العاملين فيه مختلفة تراوحت بين العراقية والفلبينية والبنغالية ينظر جدول (٣) .

أذ احتلت صناعة الطابوق والجص والاسفلت التي تتمثل في مصنع (البناء للثرمستون والالواح المسلحة المرتبة الأولى في اعداد العاملين أذ شكل بحدود (٨٥) عامل في حين جاءت الصناعات الكيماوية متمثلة بمصنع (بركات زمزم للبولي اثلين) بالمرتبة الأخيرة من أذ عدد العاملين فيها أذ شكل عدد الايدي العاملة فيها بحدود (٨) عمال ، اما على صعيد عدد ساعات العمل جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الأولى بحدود ١٦ ساعة امتدت من الساعة ٨ صباحا الى ٤ مساء ومن ال ٤ مساء الى ١٢ ليلا علما ان عدد ساعات الاستراحة ساعة واحدة لكل وجبة ، بينما جاءت صناعة الطابوق والجص والاسفلت والصناعات المعدنية والهندسية بالمرتبة الأخيرة أذ كانت عدد ساعات العمل فيها بحدود ٨ ساعات وكانت عدد ساعات الاستراحة ساعة واحدة لكل منهما^(٦) ويمكن التأكيد على ان عامل الايدي العاملة عاملا

غير موقعيا لاختيار مواقع هذه المشاريع وقيامها نظرا لاعتمادها على المكنات بالدرجة الأولى. ينظر جدول (٣).

جدول (٣) يبين اعداد العاملين و عدد ساعات العمل وعدد ساعات الاستراحة في المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لعامي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

اسم المصنع	اعداد العاملين	مجموع عدد ساعات العمل	عدد ساعات العمل حسب وجبات العمل وساعات الاستراحة	
			عدد ساعات العمل	عدد ساعة الاستراحة
مصنع بحر العرب للسندويج بنل	١٢	٨	من ٨ص-٤ م	ساعة واحدة عند لواحده ظهرا
مصنع بركات زمزم للبولي اثلين	٨	١٦	٨ ص-٤ م ، وله دوام مسائي يبدأ ٤ م-١٢ص	ساعة واحد لكل وجبة
مصنع علي هاشم للحبال وفتل الخيوط	١٨	١٠	٧ص-٥م	ساعة واحدة من ١٢ - ١ مساء
مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة	٨٥	٨	٨ ص-٣م	ساعة واحدة من ١٢ - ١ مساء
الشركة العراقية لتصنيع التمور فرع كربلاء (كبس التمورومعالجتها)	٤٣	١٠	٨ ص-٦م	ساعة واحدة من ١٢-١ مساء

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان .





ثانياً: - المواد الأولية :-

وهي من العوامل الانتاجية الهامة جدا للصناعة إذ تتعدد مصادر المواد الأولية ما بين مواد خام سواء كانت خامات زراعية او نباتات طبيعية او خامات معدنية او مواد نصف مصنعة او سلع كاملة الصنع^(٧) وهذه المواد تتباين في توزيعها حسب مناطق انتاجها^(٨)، وفي المصانع الداخلة ضمن الدراسة تباينت انواع المواد الأولية المستخدمة فيها حسب نوع الصنف الصناعي المنتج إذ ان المواد الأولية المستخدمة في الصناعات النسيجية المتمثلة بمصنع علي هاشم للحبال وفتل الخيوط تمثلت ب(غزل - بولستر - قطن - جنفاص - حرير) في حين كانت المواد الأولية الخاصة بالصناعات الكيماوية والمتمثلة بمصنع بركات زمزم للبولي اثلين بين (باودر - بولي اثلين - بوشة - براص متعددة الاحجام - غطاء خزان - ليبل) اما صناعة الطابوق والجص والاسفلت التي تمثلت بمصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة فتراوحت المواد الأولية لهذا المصنع بين (رمل - سمنت اسود - جيس مطحون - نوره - باودر الالمنيوم - تايت غسل المقيوم) وفيما يخص الصناعات المعدنية والهندسية والتي تمثلت بمصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل إذ كانت المواد الأولية التي يعتمد عليها المصنع هي (الحديد المصبوغ - مادة الفوم) في حين كانت المواد الأولية التي تعتمد عليها الصناعات الغذائية المتمثلة ب الشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) هي (التمور - أكياس وحافظات بلاستيكية) . تنوعت المواد اولية بين مواد مستوردة من الخارج أدتم تزويدها من (تركيا- ايران - أوروبا- الهند- اندونيسيا- الأردن- السعودية - الهند-الصين) ومواد اخرى محلية يتم تزويدها من المحافظات العراقية (الانبار- كربلاء- النجف)^(٩) ، ويلاحظ ان جميع المواد الأولية التي تستخدم في اغلب هذه المصانع هي مستوردة من خارج البلاد ولم تتخذ عاملا موقعا لقيام هذه الصناعات فيما عدى مصنع البناء للثرمستون اذ اتخذ عاملا موقعا بسبب وجود مادتي الرمل والنورة قريبا من موقع المصنع ، ومصنع الشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) والتي اتخذت موقعا قريبا من المادة الأولية الأساسية وهي التمور ، و يعتبر عامل المواد الأولية أيضا عاملا غير موقعي لاغلب هذه المصانع الداخلة ضمن التصنيف . يلاحظ جدول (٤)

جدول (٤) المواد الأولية لكل مصنع من المصانع الداخلة في التصنيف و نوعها

(مستوردة ام غير مستوردة) وبلد منشأ هذه المواد وسعرها

اسم المصنع	اسم المادة الأولية	نوعها (مستوردة ام محلية)	بلد المنشأ	سعر المادة الخام
مصنع بحر العرب لانتاج سندويج بنل	الحديد المصبوغ	مستوردة	الصين	----
	مادة الفوم	مستوردة	أوروبا	—
مصنع بركات زمزم لانتاج البولي اثلين	بودر	مستوردة	السعودية	١٦٠٠ دولار للطن الواحد
	بولي اثلين	مستوردة	الأردن	١٦٠٠ دولار للطن الواحد
	بوشة	مستوردة	ايران	١.٦ دولار للقطعة الواحدة
	براص متعددة الاحجام	مستوردة	الصين وايران	٥ دولار للكيلو
	غطاء خزان	مستوردة	الصين وايران	٢ دولار للقطعة الواحدة
	ليبل	مستوردة	الصين	٠.٣ دولار
	غزل	مستوردة	تركيا	١ دولار للكيلو
مصنع علي هاشم للحبال وفتل الخيوط	بولستر	مستوردة	صين	١ دولار للكيلو
	قطن	مستوردة	ايران	٢ دولار للكيلو
	جنفاص	مستوردة	تركيا	١ دولار للكيلو
	حرير	مستوردة	اندنوسيا	٢.٥ دولار للكيلو
	نايلون	مستورد	الصين	٢ دولار للكيلو
مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة	رمل	محلية	العراق - كربلاء	٢٨ دولار للطن الواحد
	سمنت اسود	محلية	العراق - النجف	٧٢ دولار للطن الواحد
	جبس مطحون	محلية	العراق - الفلوجة	٣٢٠ دولار للطن
	نورة	محلية	العراق - كربلاء	٩٢ دولار للطن الواحد
	باوذر الالمنيوم	مستوردة	الهند	٦٠٠٠ دولار للطن



١٠٠٤ دولار لكل ٢٥ كيلو	العراق - الكبسة	محلية	تايت غسل المنيوم	الشركة العراقية لتصنيع التمور فرع كربلاء (كبس التمور ومعالجتها)
تكاليفها مختلفة حسب نوع التمور	العراق محافظة كربلاء	محلية	التمور	
—	الصين	مستوردة	أكياس وحافظات بلاستيكية	

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان.

رابعا :- رأس المال :-

ان توفر رأس المال ضروري سواء لبدء مشروع جديد او عند اجراء توسعات للمصنع قد يتحكم في حجم و نوع التوسعات في هذه المصانع، وتتطلب الصناعات الحديثة الآلات ومكائن ضخمة غالية الثمن، و هذه المكائن ووسائل النقل التي تحتاجها المنشأة وكذلك قيمة الارض التي يشغلها واثمان طريق الوقود و الطاقة والمواد الاولية وأجور العمال ورواتب الموظفين والخبراء وتكاليف الخدمات العامة التي تقدمها المنشأة الى العاملين فيها كلها تستلزم توافر استثمارات عالية من قبل البدء في المشروع الصناعي^(١٠)، وشهد مصنع بركات زمزم للبولي اثلين اعلى قيمة رأس مال مستخدم اذ بلغ (٨٤١) مليون دينار عراقي، اما المصنع التابع للشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) كان الأقل قيمة لرأس المال المستخدم لقيام المصنع وتمثل (١٥٠) مليون دينار عراقي وهو مشترك بين الحكومة العراقية وصاحب المصنع، وفي المصانع الداخلة ضمن التصنيف تباينت أجور العاملين اذا حثت صناعة الطابوق والجص والاسفلت المتمثلة بمصنع البناء للثمرستون المرتبة الأولى من حيث أجور العاملين الكلية التي بلغت ٤٥ مليون دينار عراقي في حين تمثلت الصناعات المعدنية والهندسية المتمثلة بمصنع بحر العرب لانتاج بالسندويج بثل المرتبة الأخيرة في أجور العاملين في المصنع الكلية اذ بلغت (٤.٥٠٠.٠٠٠) الف دينار عراقي واجور تكاليف القطعة الواحدة تباينت أيضا بين المصانع الداخلة ضمن التصنيف اذ كانت متباينة ومختلفة حسب أصناف الصناعة وحسب حجم المنتج.

اما فيما يخص اجور مستلزمات الإنتاج وقيم رأس المال المستخدم فكانت الصناعات الكيماوية المتمثلة في مصنع بركات زمزم يمثل اعلى قيمة لرأس المال المستخدم فبلغ (٨٤١) مليون دينار عراقي في حين كانت الصناعات الغذائية المتمثلة بالشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) اقل قيمة رأس مال مستخدم تمثل ب (١٥٠) مليون دينار عراقي،^(١١) و الجدير بالذكر ان رأس المال المستخدم لقيام هذه الصناعات وتوفير مستلزماتها هو محلي



تحليل مكاني لواقع المشاريع الصناعية المميزة في كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية

الصناعية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩

معتمد بالدرجة الأساس على تمويل الذاتي لصاحب المصنع ولا توجد أي قروض مصرفية داعمة لقيام هذه المصانع وتمويلها سواء على صعيد المصارف الحكومية او الاهلية ، يلاحظ جدول (٥)

جدول (٥) كمية راس المال المستخدم وأجور العاملين والتكاليف الاجمالية لانتاج القطعة الواحدة من المنتج للصناعات الداخلة ضمن التصنيف

اسم المصنع	قيمة راس المال المستخدم لقيام المصنع	أجور العاملين الكلية	التكاليف الاجمالية لانتاج القطعة الواحدة
مصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل	٢٠٠ مليون	٤.٥٠٠.٠٠٠ دينار	مختلفة بسبب احجام القطع
مصنع بركات زمزم للبولي اثلين	٨٤١.٠٠٠.٠٠٠ مليون	٥.٥٠٠.٠٠٠ دينار	هنالك أصناف متعددة من الإنتاج تتراوح قيمها من ٢٥ دولار - ٣٦ دولار
مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وفتل الخيوط	٤٠٠ مليون	٥.٠٠٠.٠٠٠ الف	الف دينار للكيلو الواحد
مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة	٤٠٠ مليون	٤ مليون	٣٥٠ الف للكبسة الواحدة
الشركة العراقية فرع كربلاء لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها)	١٥٠ مليون	٧.٠٠٠.٠٠٠ ديناري عراقي	مختلفة نتيجة لتعدد أصناف الإنتاج وتتراوح من ١٠٠٠ و١٠٠٠٠ نص دينار عراقي الى ١٥ الف دينار

المصدر: من عمل الباحثة اعتماد على استمارة الاستبيان .

خامسا :- السوق :-

يعتبر السوق عنصرا رئيسيا من عناصر التوطن الصناعي وبصورة خاصة بالنسبة لتلك الصناعات التي تبلغ تكلفة نقل منتجاتها الى الاسواق نسبة عالية من جملة تكلفتها النهائية، ولا بد



للصناعة ان تصرف انتاجها سواء اكان هذا التصريف داخليا للمستهلك المحلي او كان للاسواق الخارجية ، كما أنه ليس بوسع جميع الصناعات دائما الحصول على أسواق خارجية لأسباب شتى ويختلف السوق الداخلي من مكان الى اخر تبعا لازدحام السكان و كثرتهم العديدة من جهة ومدى تقدم الصناعة واعتمادها على صناعات جانبية من جهة أخرى^(١٢) ، وفي صناعات الداخلة ضمن التصنيف لم يعتمد فقط على السوق المحلي الخاص بالمحافظة وانما شمل نطاق واسع من محافظات العراق أذ ترأست الصناعات الغذائية المتمثلة بالشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) الصناعات الداخلة ضمن التصنيف في المحافظة من حيث عدد المحافظات التي يشملها تصدير منتجاته فكانت تشمل جميع محافظات العراق البالغ عددها ١٨ محافظة في حين احتلت الصناعات المعدنية والهندسية المرتبة الأخيرة في تسويق منتجاتها الى المحافظات العراقية أذ بلغ عدد المحافظات التي شملها التصدير (١٠) محافظات فقط شملت (كربلاء- القادسية - النجف- ذي قار- بغداد - ميسان- واسط- بابل-بصره- المثنى) . الا انها لم تصل بعد الى تكوين سوقا خارجيا دوليا اما كمية التسويق لهذه المحافظات متذبذب وغير ثابت تبعا للمواسم وكمية الطلب على المنتجات . ينظر جدول (٦)

جدول (٦) اعداد المحافظات التي يغطيها انتاج هذه المصانع الداخلة ضمن التصنيف واسمائها

اسم المصنع	اعداد المحافظات التي يصدر لها الإنتاج	أسماء المحافظات التي يصدر لها الإنتاج
مصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل	١٠ محافظات	كربلاء ، القادسية ، النجف ، ذي قار ، بغداد ، واسط ، بابل ، ميسان ، بصره ، المثنى
مصنع بركات زمزم للبولي اثلين	١٤ محافظة	كل محافظات العراق باستثناء كركوك وديالى وصلاح الدين والانبار
مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وفتل الخيوط	١٥ محافظة	كل محافظات العراق باستثناء إقليم كردستان
مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة	١٧ محافظة	كل محافظات العراق باستثناء البصرة
الشركة العراقية لتصنيع التمور فرع كربلاء (كبس التمور ومعالجتها)	١٨ محافظة	جميع محافظات العراق

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان.

سادسا :- مصادر الطاقة :-

الطاقة هي القابلية الكامنة في أي مادة على أداء عمل^(١٣)، وفي الصناعات الداخلة ضمن الدراسة تتوعدت مصادر الطاقة التي تعتمد عليها وتصدرت الكهرباء أولى مصادر الطاقة التي اشتركت المصانع الداخلة ضمن التصنيف باستخدامها ويلبها الغاز ومن ثم النفط ينظر جدول (٧) .

جدول (٧) مصادر الطاقة التي تعتمد عليها الصناعات الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية

ت	اسم المصنع	مصدر الطاقة
١	مصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل	غاز - كهرباء
٢	مصنع بركات زمزم للبولي اثلين	كهرباء - نفط - غاز
٣	مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وقتل الخيوط	الكهرباء
٤	مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة	غاز - كهرباء
٥	الشركة العراقية لتصنيعالتمور (كبس التمور ومعالجتها)	الكهرباء

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على استمارة الاستبيان .

سابعا :- السياسة الحكومية :-

تؤدي الصناعة دورا مركزيا في النمو الاقتصادي، نتيجة تفاعل التوظيف المالي مع الإنتاج والتوسع وتؤثر الصناعة إيجابا مع بقية القطاعات، إلى درجة أن الأزمات الاقتصادية باتت في واقعها أزمات إنتاجية وتأخذ الحكومات دائما على عاتقها مسؤولية إدارة وتنظيم عملية التنمية الصناعية^(١٤)، وفي العراق وخصوصا فيما يخص التدخل الحكومي في الصناعات الداخلة ضمن التصنيف فبرز تدخل مديرية التنمية الصناعية بمحاور متعددة وهي :-

١- توفير دعم خاص للقطاع الصناعي بشكل عام والصناعات الداخلة ضمن التصنيف من خلال إقرار قانون ٢٠ لسنة ١٩٩٨ الذي تضمن عدة محاور أيضا في مجال تدخل الحكومة في قطاع الصناعة وفي الخصوص الصناعات الداخلة ضمن التصنيف ومن اهم هذه المحاور تتلخص فيما يلي :-

- أ-تعليمات خاصة في منح اجازات تأسيس المشروع الصناعي .
- ب-شمول مكائن التوسيع والتطوير بالاعفاءات والامتيازات .



ت-تضمن في القانون ضمن المادة الثامنة انه تعفى المشاريع الصناعية الداخلة ضمن هذا القانون بالاعفاءات الخاصة بالضرائب والرسوم كافة ، فضلا عن اعفاء أرباح هذه المشاريع من ضريبة الدخل وفق النسب المئوية موضوعة من قبل الدولة وهي تعتمد على ملكية المصنع ومكان انشاء المصنع .وهذا القانون مطبق حاليا وشامل جميع الصناعات الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية .

ث-توفر الدولة ما يحتاجه المشروع الصناعي من أراضي مملوكة للدولة ضمن تصاميم الأساس للمدينة وامدادها بالخدمات اللازمة وتأجيرها لمالك المشروع .لكن هذا القرار لم يطبق الى الان وهذا ما عانى منه مصنع بركات زمزم للبولي اثلين الذي احتاج الى قطعة ارض إضافية للتوسع كون مساحة المصنع لا تتلائم مع حجم الإنتاج وزيادة الطلب على منتجات المصنع التي زادت حاجته للتوسع بشكل كبير .

ج- وفي مجال العقوبات تقوم مديرية التنمية الصناعية بمعاينة أصحاب المشاريع لصناعية المخالفين لاحكام هذا القانون بغرامة لا تقل عن (٢٥٠٠٠) دينار ولا تزيد عن (١٠٠٠٠٠) دينار واذا تكرر المشروع بالمخالفة فيتم اغلاق المشروع وإزالة كل اثار المخالفة التي قام بها.^(١٥)

٢- وفي مجال تدخل الحكومة أيضا في المشاريع الداخلة ضمن الدراسة هو تحديد مكان ارض المشروع أذيعد معمل علي هاشم لاننتاج الحبال وفنل الخيوط بان مكان المشروع فرض عليهم من قبل مديرية التنمية الصناعية ليتوافق مع سياستها التي ترمي اليها في مجال اختيار الموقع الأمثل لقيام هذه الصناعة وبالتالي فأن التدخل الحكومي في هذا المجال اصبح من العوامل الموقعية الهامة لقيام هذا المصنع في موقعه الحالي.^(١٦)

٣- وفيما يخص قانون حماية المنتج الوطني لم يطبق الى الان واقتصر دور الحكومة في مجال حماية المنتجات الصناعية الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية على القرار الصادر من مجلس محافظة كربلاء المرقم (٨٨) بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٢ والمعمول به الى الان والذي تضمن منع تدفق مواد الطابوق الجيري والثرمستون والنوره القادمة من الدول الأجنبية الى المحافظة باعتبار ان المصانع الموجودة قادره على تغطية الحاجة المحلية.^(١٧) وفيما يلي صوره لقرار مجلس محافظة كربلاء الخاص بمنع تدفق مواد الطابوق الجيري والثرمستون والنوره الأجنبية الى المحافظة . ينظر صورته (١).

صوره (١) قرار مجلس محافظة كربلاء الخاص بمنع تدفق مواد الطابوق الجيري والثرمستون والنوره الأجنبية الى المحافظة



تحليل مكاني لواقع المشاريع الصناعية المميزة في كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية

الصناعية لعامي ٢٠١٨-٢٠١٩



المصدر: جمهورية العراق رئاسة مجلس محافظة كربلاء، بيانات غير منشوره. ٢٠١٨-٢٠١٩.

المبحث الثالث

(واقع الصناعات الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية والمشكلات التي تواجهها هذه الصناعات في محافظة كربلاء)

أولاً : واقع الصناعات الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية :-
يعد قطاع الصناعة من القطاعات المهمة وله الاثر الكبير في النمو الاقتصادي او ما توفره من فرص عمل للايدي العاملة. وتعد الصناعات الداخلة ضمن التصنيف المعد من قبل المديرية العامة للتنمية الصناعية من الصناعات الاستراتيجية المهمة التي لها اثر مهم في القطاع الاقتصادي ونموه بشكل عام والقطاع الصناعي ونموه بشكل خاص وسنستعرض الصناعات الداخلة ضمن هذا التصنيف في محافظة كربلاء و الواقع الصناعي لها كالتالي :-

١-الصناعات الكيماوية (مصنع بركات زمزم للبولي اثلين Natioal polyethylene company) :-

تعرف الصناعات الكيماوية بأنها تلك الصناعات التي تهتم بصورة رئيسية في إنتاج المواد كانت المواد الكيماوية سواء كانت عضوية أو لا عضوية. وعلى هذا الأساس بدأ التطوير والتصنيف حسب نوع المنتجات المختلفة وقد تم تصنيف الصناعات الكيماوية عالمياً إلى ثلاثة أصناف وهي^(١٨) :-

أ -الصناعات الكيماوية التقليدية:

وحاويات النفايات وفيما يلي مواصفات خزانات المصنع بنوعيتها ذو ضمان خمس سنوات وذو ضمان عشر سنوات :-

أ- يتكون الخزان من طبقات متعددة دون فواصل تمتاز بالقوة الفائقة والخصائص الحرارية ومدة أداء أطول .

ب- الخزانات مصنوعة من حبيبات البولي اثلين سابك (sabic) العالمية بطريقة الافران والطردي المركزي مما يعطي الخزان قوة ومتانة ليتحمل الظروف المناخية لأكثر من ١٠ سنوات بالنسبة الى الخزانات ذات الضمان ١٠ سنوات و٥ سنوات للخزانات ذات ضمان ٥ سنوات .

ت- الخزان معالج ضد الطحالب والبكتيريا والفطريات ومقاومة ضد الاشعة فوق البنفسجية .

أذ ان الخزانات متعددة ومتنوعة من جانب الاحجام والاوزان تبدأ من ٥٠٠ لتر بوزن ١٤ كغ وارتفاع ٨٥ سم وصولاً الى ١٠٠٠ لتر بوزن ١٠٠ كغ وارتفاع ٢٠٥ سم. ومن الجدير بالذكر ان تاريخ بدأ إنشاء هذا المصنع كان في تاريخ ١١١٢٢٠١٤ اما تاريخ انتهاء انشاء المصنع وبدأ الإنتاج في سنة ١١٥١٢٠١٥ ويقع المصنع في الحي الصناعي بمساحة ٢٠٠٠م^٢ ويتكون من اقسام التالية :-

أ- قسم الإنتاج ب- المخازن ت- الإدارة .

واختير موقع هذا المصنع كونه تتوفر فيه بعض مميزات موقعية كون منطقة تواجد هي حي صناعي توفر له متطلبات ينظر خريطة (٢) هي منطقة مخططة من قبل الدولة تتوفر فيها الخدمات الضرورية للصناعة منها وقرب شبكة طرق المواصلات التي تخدم نقل المنتجات المصنعة فضلا عن سهولة نقل المواد الخام الى المصنع وانشئ هذا المصنع برأس مال قدرة (٨٤١) مليون دينار عراقي^(٢٠) ينظر صور (٢)

صوره (٢) بعض من منتجات مصنع بركات زمزم للبولي اثلين



التقطت بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٢ ما بين الساعة ١٠-١١ صباحا .

٢- الصناعات النسيجية (مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وفتل الخيوط Ali Hashim factory for producing cords and thread):-

تعد صناعة الغزل والنسيج من أقدم الصناعات التي عرفتها البشرية ويعتقد الكثير من العلماء أن بلاد ما بين الرافدين هي الموطن الأول لصناعة الغزل والنسيج^(٢١)، و إن صناعة الغزل والنسيج من الصناعات الهامة والمنافسة التي شهدت تطوراً هائلاً خلال السنوات العشر الأخيرة ذلك أنها من الصناعات الأولية التي تركز عليها اقتصاديات الدول النامية لقلّة رؤوس الأموال اللازمة لها ووفرة الأيدي العاملة. وفي محافظة كربلاء صنف معمل علي هاشم لانتاج الحبال وفتل الخيوط كأفضل مشروع صناعي مميز على صعيد كربلاء بشكل خاص والعراق بشكل عام وهو مصنع عريق جدا في كربلاء انشأ منذ ٤٥ سنة مضت في منطقة المخيم ومن ثم انتقل العمل الى المعملجي ينظر خريطة(٢) نتيجة لعملية التوسع وقد فرض الموقع الجديد لهذا المصنع من قبل المديرية العامة للتنمية الصناعية وبمساحة قدرها ٦٠٠م^(٢٢) ويتكون من الأقسام الآتية :-

أقسام البرم (الغزول) ب- قسم الوندرة السلفنة

ب- قسم الإدارة .

اما منتجات المصنع فتتنوعت بين أنواع مختلفة من الحبال والخيوط بكافة أنواعها والوانها ينظر صورته (٣)^(٢٣) صور (٣) من داخل مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وفتل الخيوط



التقطت بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٢ الساعة ١٢ والنصف ظهرا

٣-الصناعات المعدنية والهندسية (مصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل(الالواح العازلة)

-(Arabian Sea Factory for Sandwich Panal

الألواح العازلة تعني باللغة الأنكليزية (Sandwich panel) أو ألواح الألمنيوم المركبة (ACP) أي (Composite Panel) وأيضا مواد الألمنيوم المركب (ACP) وتعني بالأنكليزية (Aluminium Composite Material) وتتكون من مواد خفيفة ومركبة، وهي محاطة بطبقتين وفي وسطها مادة عازلة هذه المادة العازلة ناعمة ومرنة وهذه المادة هي الفوم ، ومن مميزات هذه الالواح ان وزنها خفيف و تتميز بصفات استثنائية وهي عازلة للحرارة وعازلة للصوت وتدوم طويلا ومضمونة العمل بكفاءة.^(٢٤) وفيما يخص المصنع الداخل ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية فيعد مصنع بحر العرب لانتاج الساندويج بنل من افضل المصانع على صعيد العراق بشكل عام وكربلاء بشكل خاص لانتاج الالواح العازلة (الساندويج بنل) المقاوم للحريق ،ويقع مصنع بحر العرب في محافظة كربلاء قرب سيطرة الابراهيمية عند عامود ٢٤٠ ينظر خريطة (٢) ، واختير هذا الموقع كونه قريب من خطوط النقل الرئيسية والتي تأمن سهولة نقل المواد المنتجة من المصنع الى الأسواق وكذلك سهولة وصول المواد الخام الى المصنع فضلا عن عامل رخص سعر الأرض في تلك المنطقة هي التي ساهمت في اختيار موقع المصنع الحالي تم انشاء المصنع وبدأ الانتاج بتاريخ ٢٠١٧\٣\٢٠ و بلغت قيمة راس المال المستخدم في هذا المشروع (٢٠٠) مليون دينار عراقي في حين بلغت مساحة المصنع الكلية (٤٤٠٠)م ينظر صور (٤) ، ويتكون المصنع من الأقسام التالية :

أ- قاعة الإنتاج. ب-ساحة الخزن . ت- الإدارة .

صوره(٤) داخل وخارج مصنع بحر العرب لانتاج السندويج بنل(الالواح العازلة)



التقطت بتاريخ ٢٠١٨\١٢\١٢ الساعة ١١ صباحا .

٤- صناعة الطابوق والجص والاسفلت (مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة -: construction plant of Thurston and Reinforced Panels)

وهي احدى فروع الصناعات التحويلية (Transformative Industries) والتي تشمل
(الاسمنت، الطابوق، الزجاج، الملاط(الجص)،.... الخ) (٢٥). ويعد مصنع البناء للثرمستون
والالواح المسلحة احدى المشاريع المميزة الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية
باعتباره المصنع الأول في كربلاء بشكل خاص والعراق بشكل عام الى جانب شركة النجف
لانتاج مواد البناء العازلة في النجف الاشراف لانتاج الالواح المسلحة يقع هذا
المصنع في محافظة كربلاء على طريق الرزاة ينظر خريطة (٢) وكان السبب من اختيار موقع
هذا المصنع هو قربة من المواد الأولية أذتم انشاء هذا المصنع في سنة ١٩٨٠ وكان تاريخ
انتهاء انشاء المصنع وبدأ الإنتاج في سنة ١٩٨٤ وبلغت قيمة راس المال المستخدم لقيام هذا
المشروع الصناعي هي (٤٠٠) مليون دينار عراقي ينظر صور (٥)، اما فيما يخص مساحة
المصنع فبلغت ٥٠ دونم اما اقسامه فهي :-
أ- قسم الميكانيك ب- الورشة .

ت- مقر الدائرة ث- قسم الكهرباء .

صور (٥) توضح داخل المصنع وخارج مصنع مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة



التقطت بتاريخ ٢٠١٨١١٠١٢٢ الساعة ٢:٢٥ مساءً وبتاريخ التقطت بتاريخ

٢٠١٨١١٠١٢٢ الساعة ٢:٢٦ مساءً و ٢:١٨ مساءً

٥- الشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) فرع كربلاء The Iraqi Company for the manufacture of dates (Pressing and processing -:dates) Karbala branch

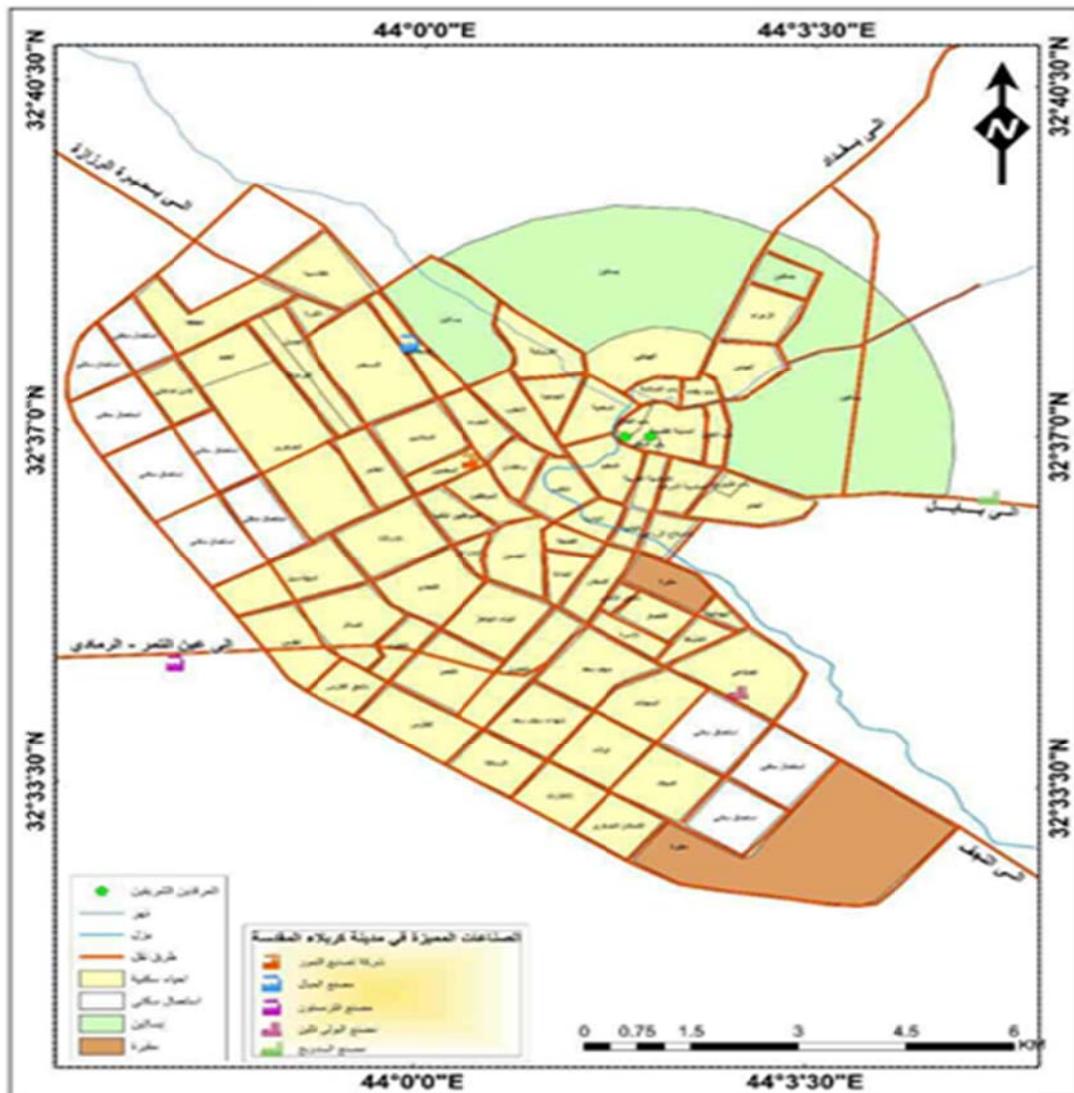
تدرج هذه الصناعة ضمن الصناعات الغذائية أذ تتميز هذه الشركة عن المشاريع الصناعية المميزة بأنها تابعة للقطاع المشترك الحكومي والخاص أنشئت هذه الشركة بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٨٩ وموقعها في حي المعلمين ينظر خريطة(٢) مساحة المشروع ٤٥ دونم ويتكون من الأقسام الآتية^(٢٦):-

- ١-بناية المكبس ٢٥٠٠ م^٢
 - ٢-مخازن مسقفة بمساحة ٨٠٠٠ م^٢
 - ٣-مخزن تبريد حديث بمساحة ٢١٠٠ م^٢
 - ٤-بناية الإدارة -المقر- (الإدارة، الحسابات،
 - ٥-بناية خاصة لمباخر حجرية لتبخير التمور عدد (٨)
 - ٦- بناية خاصة لأجهزه حديثة لانتاج عبوات السلوفين عدد(٦)
 - ٧-مخازن موزعة على اقضية المحافظة وهي (مخزن الاعطيشي ، الهندية ، الابراهيمية ، المحطة ، عين التمر،) مساحات المخازن على التوالي (٨٠٠، ١٠٠٠، ١٢٠٠٠، ١٢٠٠٠، ١٠٠٠٠، ١٠٠٠٠) م^٢. ينظر صور(٦)
- صور(٦) مصنع الشركة العراقية لتصنيع التمور (كبس التمور ومعالجتها) فرع كربلاء ومنتجاته



التقطت بتاريخ ٢٠١٩/٢/١١ التقطت الساعة ١٠ صباحا

خريطة (٢) مواقع المشاريع المميزة في محافظة كربلاء حسب تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لعامي (٢٠١٨-٢٠١٩)



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Arc map

ثانيا :- (المشاكل والتحديات التي تواجهها المصانع الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية في محافظة كربلاء) :-

وفيما يخص المشاكل والتحديات التي واجهتها المصانع الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية في محافظة كربلاء اشتركت جميع المصانع في المشاكل التالية (٢٧) :-

١- رداءة خدمات البنى التحتية في المناطق التي تقع فيها المصانع الداخلة ضمن التصنيف :-



أذعانت جميع المصانع الداخلة ضمن التصنيف من قلة ساعات التجهيز الكهرباء وانقطاعها المستمر وبالتالي اصبح اعتمادها على توفير الطاقة الكهربائية على الكهرباء الوطنية والمولدات الخاصة بالمصنع ،وفيما يخص مصادر الماء فيكون اعتمادها على ماء الاسالة لكن ليس بشكل مباشر وانما يتم تحليتها بواسطة منظومات خاصة بالمصانع ، وما يخص شبكات الطرق فتعاني طرق النقل الواقعة عليها المصانع برداءتها وقدمها وعدم تجديدها بشكل مستمر من قبل الحكومات المحلية في المحافظة .

٢- قلة توفير المحروقات (مصادر الطاقة) وارتفاع اسعارها :-

تعاني اغلب المصانع الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية من قلة توفير المحروقات من مادة الغاز والكاكز بأسعار مناسبة وكميات مناسبة من قبل الحكومة واعتماد بعضها على توفير المحروقات من الأسواق وبأسعار مرتفعة جدا .

٣- قلة الدعم حكومي سواء كان مادي او معنوي :-

أذعانت المصانع الداخلة ضمن التصنيف من قلة الدعم الحكومي واقتصر فقط على ما وفره قانون ٢٠ الخاص بخفض الضرائب على المصانع المشمولة بهذا القانون ومنها المصانع الداخلة ضمن التصنيف ، لكن عانت الكثير من المصانع الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية لأجل عملية التوسعة ومن هذه المصانع مصنع بركات زمزم الذي عانا من صغر مساحة المصنع والذي احتاج الى التوسعة بسبب زيادة الطلب على المنتج واتساع سوقه الذي اصبح لم يعتمد على سوق المحافظة المحلي وانما شمل محافظات عديدة من العراق ، فضلا عن ذلك ان اجراءات استيراد المواد الأولية لكثير من المصانع الداخلة ضمن التصنيف معقدة جدا وتترك العملية الإنتاجية للمصنع من تأخر توفر المواد الأولية وتأخر دخولها الى الأراضي العراقية بسبب إجراءات الكمارك .

٤- حماية الصناعة المحلية غير موجودة واقتصر فقط على الصناعات الانشائية :-

عانت المصانع العراقية بشكل عام و المصانع الداخلة ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية بشكل خاص من منافسة المنتجات الأجنبية لمنتجات هذه المصانع ولم تلقى أي دعم حكومي يختص بتوفير قانون حماية المنتج العراقي إذ كانت تدخلات الحكومة العراقية ضعيفة جدا واقتصر فقط على تدخل مجلس محافظة كربلاء الذي تم التطرق اليه في المبحث الثاني والذي نص على منع دخول مادة الثرمستون من اي دولة كانت لتعزيز الصناعة المحلية ودعم المنتج الوطني وهذا القرار المهم ساهم في دعم المبادرة الصناعية المحلية والاعتماد على المصانع العراقية كونها قادرة على تغطية السوق ولا حاجة للاستيراد من خارج العراق الى



المحافظة أذ ان دعم هذا القرار المصنع الداخل ضمن تصنيف المديرية العامة للتنمية الصناعية وهو مصنع البناء للثرمستون والالواح المسلحة والذي صنف كأفضل مصنع للثرمستون والالواح المسلحة في محافظة كربلاء بشكل خاص والعراق بشكل عام^(٢٨)، في حين بقيت المصانع الأخرى تعاني من مشكلة منافسة المنتجات الأجنبية لها وقلة الدعم الحكومي .
الاستنتاجات :-

١- ان غاية المديرية العامة للتنمية الصناعية من تصنيف هذه المشاريع الصناعية كمشاريع مميزة هي تشجيع القطاع الخاص والمختلط العراقي المهاجر والمحلي إلى استثمار أموالهم داخل العراق على أن توفر الدولة البيئة التشريعية المناسبة للمهاجرين على العودة والعمل على مساندة الدولة والنهوض بالقطاع الصناعي والقطاع الإقتصادي من خلال اختيار مشاريع صناعية استراتيجية مهمة للعراق التي ستساهم بتطوره صناعيا واقتصاديا .

٢- توفير منتجات صناعية محلية مهمة ومتنوعة الأصناف كالغذائية والنسيجية والكيميائية والمعدنية والهندسية التي تساهم في تقليل الاعتماد على المنتجات الأجنبية المستوردة .

٣- لم تعتمد المشاريع الصناعية المميزة في محافظة كربلاء المصنفة من قبل المديرية العامة للتنمية الصناعية على سوق المحافظة المحلي وإنما شمل اغلب محافظات العراق لذلك تعتبر من الصناعات المهمة ذات المردودات الكبيرة للاقتصاد الوطني و نهوض القطاع الصناعي في المحافظة بشكل خاص وفي العراق بشكل عام .

٤- من المشكلات التي عانت منها هذه المشاريع الصناعية المميزة هي غياب قانون حماية المنتج الوطني من منافسة المنتجات الأجنبية والذي عانت منه الكثير من الصناعات الداخلة ضمن التصنيف .

٥- رداءة البنى التحتية والانقطاع المتكرر للطاقة الكهربائية و رداءة الطرق .

٦- ومن معوقات استمرار إنتاجية المصانع المصنفة من قبل المديرية العامة للتنمية الصناعية هو إجراءات الكمارك التي تعيق وتأخر دخول المواد الأولية الى المصنع فضلا عن ارتفاع أسعار المحروقات (مصادر الطاقة) وقلة ما توفره الدولة لهذه المشاريع الصناعية من هذه المواد.

٧- ضعف عمليات تسويق المنتج الوطني .

التوصيات :-

١- حل مشكلة تأخر دخول المواد الأولية الى العراق من خلال إيجاد حلول تساهم في تسريع إجراءات الكمارك التي تعيق دخول المواد الأولية وكذلك المكائن والالات الى العراق وبالتالي





تعرقل العملية الإنتاجية مع تخفيض التعرفة الكمركية لها دعما للإنتاج الوطني واستمرارية عملة كون اغلب المواد الأولية الداخلة في صناعات المصانع الداخلة ضمن التصنيف غير متوفرة داخل البلد وتستورد من الخارج .

٢-الإسراع بتطبيق قانون حماية المنتج المحلي وذلك لدعم المبادرة الصناعية المحلية والاعتماد على المصانع العراقية كونها قادرة على تغطية الأسواق والتقليل من استيراد المنتجات الأجنبية .

٣-تشجيع هذه المشاريع الصناعية بتقديم التسهيلات لها ودعمها ماديا ومعنويا من قبل وزارة الصناعة والمعادن والتشكيلات التابعة لها دعما للمنتج الوطني.

٤-توفير قطع أراضي للمصانع المتميزة لأغراض عملية التوسع كون انتاجها بدأ يزداد وسوقها بدأ يتوسع

٥- العمل على اجراء صيانات دورية للبنى التحتية الخاصة بالمصانع الداخلة ضمن التصنيف كون البنى التحتية مهمة جدا لديمومة المشروع الصناعي وتطوره .

٦-توفير المحروقات (موارد الطاقة) للمصانع بتكاليف مخفضة وكميات مناسبة .

٧-توفير قروض وتسهيلات مصرفية لأصحاب المشاريع الصناعية ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية للبلد مع تشجيع المستثمرين العراقيين في استثمار أموالهم محليا لدعم هذه الصناعات ومكانياً ، اذ يؤدي استثمار الأموال داخل البلد و دعم هذه الصناعات إلى زيادة معدلات الدخل الوطني للبلد وتوليد فرص عمل جديدة والى زيادة الإنتاج ، حيث تؤدي زيادة معدلات الاستثمار إلى زيادة الطاقة الإنتاجية للبلد وبالتالي زيادة الدخل ، وفي مقابل ذلك توفر الدولة ضمانات للمستثمرين في الحفاظ على أموالهم من الضياع.

الهوامش :-

- ١- المديرية العامة للتنمية الصناعية ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٨-٢٠١٩ ..
- ٢-مقابلة شخصية مع مدير قسم الدراسات والتخطيط في المديرية العامة للتنمية الصناعية ، الأستاذ محمد شبيب ، بتاريخ ٢٠١٩١١١٨
- ٣- مقابلة شخصية مع المهندس حسين عليوي ناصر ، مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للتنمية الصناعية . بتاريخ ٢٠١٩١١١٨ .
- ٤-رياض محمد علي عوده دهش المسعودي ،صناعة مواد البناء والتشييد (كبيرة الحجم) في محافظة كربلاء للمدة من (١٩٩٦-٢٠٠٤)دراسة في جغرافية الصناعة، أطروحة دكتورا غير منشوره، جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٦، ص٥٥ .
- ٥-استمارة الاستبيان .
- ٦-محمد فتحي بكير محمد ، قراءات في جغرافية الصناعة ، ط١، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، مصر ، ٢٠١١، ص٣٣ .
- ٧- حنان عبد الكريم عمران و امير هادي جدوع ، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة (دراسة في جغرافية الصناعة) ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠١٥، ص ٦٦١ .
- ٨-استمارة الاستبيان .





- ٩- محمد عباس مجيد، التحليل الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت دراسة في جغرافية الصناعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد العاشر ، بلا سنة ، ص ٣٥٤ .
- ١٠- محمد عباس مجيد، التحليل الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت دراسة في جغرافية الصناعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد العاشر ، بلا سنة ، ص ٣٥٤ .
- ١١- استمارة الاستبيان .
- ١٢- سميرة كاظم الشماع، مناطق الصناعة في العالم ، دار الرشيد للنشر ، جامعة بغداد، ١٩٨٠ ، ص ٢٧٤ .
- ١٣- فؤاد محمد الصقار ، الجغرافية الصناعية في العالم، وكالة المطبوعات، الطبعة الأولى، بلا مكان نشر ، ١٩٨٠ ، ص ٨٦ .
- ١٤- حسين خليل، السياسات العامة في الدول النامية، دار المنهل اللبناني، لبنان، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢١-٣٢٢ .
- ١٥- جمهورية العراق وزارة الصناعة والمعادن المديرية العامة للتنمية الصناعية، قانون ٢٠ لسنة ١٩٩٨ ، جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٧٣٣، ط ١، ١٩٩٨ ، ص ٣-١٢ .
- ١٦- المديرية العامة للتنمية الصناعية ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ١٧- جمهورية العراق رئاسة مجلس محافظة كربلاء ، بيانات غير منشوره . ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ١٨- لقاء مع مدير مصنع بركات زمزم للبولي اثلين حسين علي خزعل بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٩ .
- ١٩- لقاء مع مدير مصنع بركات زمزم للبولي اثلين حسين علي خزعل بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٩ .
- ٢٠- استمارة الاستبيان .
- ٢١- المديرية العامة للتنمية الصناعية ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ٢٢- استمارة الاستبيان .
- ٢٣- لقاء شخصي مع صاحب مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وقتل الخيوط، علي هاشم كاطع ، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٢ .
- ٢٤- مقابلة شخصية مع مدير مصنع بحر العرب لانتاج الساندويج بنل حميد جواد عبد ياسين، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٢ .
- ٢٥- رياض محمد علي عودة المسعودي ، مصدر سابق ، ص ١٨ .
- ٢٦- استمارة الاستبيان .
- ٢٧- جمهورية العراق رئاسة مجلس محافظة كربلاء ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ٢٨- استمارة الاستبيان .
- قائمة المصادر :-**
- ١- استمارة الاستبيان .
- ٢- الشماع ، سميرة كاظم ، مناطق الصناعة في العالم ، دار الرشيد للنشر ، جامعة بغداد، ١٩٨٠ .
- ٣- الصقار، فؤاد محمد، الجغرافية الصناعية في العالم ، وكالة المطبوعات ، بلا مكان نشر، ١٩٨٠ .
- ٤- المسعودي رياض محمد علي عودة دهش ، صناعة مواد البناء والتشييد في محافظة كربلاء للمدة ١٩٩٦-٢٠٠٤ ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٦ .
- ٥- المديرية العامة للتنمية الصناعية، ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ٦- جمهورية العراق وزارة الصناعة والمعادن المديرية العامة للتنمية الصناعية، قانون ٢٠ لسنة ١٩٩٨ ، جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٧٣٣، ط ١، ١٩٩٨ .
- ٧- جمهورية العراق رئاسة مجلس محافظة كربلاء، ٢٠١٨-٢٠١٩ .
- ٨- محمد، محمد فتحي بكير، قراءات في جغرافية الصناعة ، ط ١، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، ٢٠١١ .
- ٩- خليل، حسين ، السياسة العامة في الدول النامية ، ط ١، دار المنهل اللبناني، لبنان، ٢٠٠٧ .
- ١٠- رسول ، احمد حبيب، جغرافية الصناعة ، بدون دار نشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨ .
- ١١- حنان، عبد الكريم وامير هادي جدوع، الصناعات الحرفية في مدينة الحلة ، دراسة في جغرافية الصناعة ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠١٥ .
- ١٢- مجيد، محمد عباس ، التحليل الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت ، دراسة في جغرافية الصناعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد ١٠، بلا سنة .
- ١٣- مقابلة شخصية مع مدير قسم الدراسات والتخطيط في المديرية العامة للتنمية الصناعية ، الأستاذ محمد شبيب ، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٨ .



- ١٤-مقابلة شخصية مع المهندس حسين عليوي ناصر ، مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للتنمية الصناعية . بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٨ .
- ١٥-- مقابلة شخصية مع مدير مصنع بحر العرب لانتاج الساندويج بنل حميد جواد عبد ياسين، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٢ .
- ١٦-لقاء شخصي مع صاحب مصنع علي هاشم لانتاج الحبال وقتل الخيوط، علي هاشم كاطع ، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٢ .
- ١٧-- لقاء مع مدير مصنع بركات زمزم للبولي اثلين حسين علي خزعل بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٩ .

List of sources: -

- 1- Questionnaire form.
- 2- Al-Shammaa, Samira Kazim, Industrial Zones of the World, Al-Rasheed Publishing House, University of Baghdad, 1980.
- 3- Al-Saffar, Fuad Muhammad, Industrial Geography of the World, 1st Edition, Publications Agency, without place of publication, 1980.
- 4- Al-Masoudi Riyad Muhammad Ali Odeh Dahsh, Building and Construction Materials Industry in Karbala Governorate for the period 1996-2004, unpublished PhD thesis, University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education, 2006.
- 5- General Directorate of Industrial Development, 2018-2019.
- 6- Republic of Iraq, Ministry of Industry and Minerals, General Directorate of Industrial Development, Law 20 of 1998, Al-Waqi'a Iraqiya Newspaper, No. 3733, i-1, 1998.
- 7- The Republic of Iraq, Presidency of the Karbala Provincial Council, 2018-2019.
- 8- Muhammad, Muhammad Fathy Bakir, Readings in Geography of Industry, 1st Edition, University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 2011.
- 9- Khalil, Hussein, Public Policy in Developing Countries, 1st Edition, Dar Al-Manhal Al-Banani, Lebanon, 2007.
- 10- Rasul, Ahmad Habib, Geography of Industry, without a publishing house, Beirut, Lebanon, 2008.
- 11- Hanan, Abdul Karim and Amir Hadi Jadoua, Handicraft Industries in the City of Hilla, a study in the geography of industry, Journal of the College of Education for the Humanities, Volume 22, Issue 2, 2015.
- 12- Majeed, Muhammad Abbas, Geographical Analysis of Food Industries in the City of Kut, A Study in the Geography of Industry, Journal of the College of Education, University of Wasit, Issue 10, Balasnah.
- 13- A personal interview with the Director of the Studies and Planning Department at the General Directorate of Industrial Development, Mr. Muhammad Shabib, on 1/8/2019.
- 14- Personal interview with Engineer Hussein Aliwi Nasser, Director of the Media and Public Relations Department at the General Directorate of Industrial Development. On 1/8/2019.
- 15- - A personal interview with the director of the Arabian Bahr Al Arab Sandwich Factory, Benal Hamid Jawad Abd Yassin, on 12/12/2018.
- 16- Personal meeting with the owner of the Ali Hashem Factory for the production of ropes and thread twisting, Ali Hashem Kata'a, on 12/22/2018.
- 17- - A meeting with the director of Barakat Zamzam Polyethylene Factory, Hussein Ali Khazal, on 1/19/2019.